

الشارقة ضيف شرف معرض تورينو للكتاب 2019



تلقت هيئة الشارقة للكتاب دعوة رسمية لتحل إمارة الشارقة ضيف شرف على معرض تورينو الدولي للكتاب الذي سيعقد العام المقبل، جاء ذلك خلال مشاركة الشارقة في فعاليات الدورة الحالية من المعرض الذي انطلق في العاشر من الشهر الجاري وتختتم فعالياته اليوم، لتسجل الإمارة التكريم الخامس من نوعه في مسيرتها الثقافية، حيث حلت ضيفاً مميزاً على الدورة السابقة من معرض باريس للكتاب، واختارها ضيف شرف دورته المقبلة كل من: معرض ساو باولو في البرازيل، ومعرض نيودلهي، إضافة إلى معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال في عام 2020.

وتعرف تورينو وهي عاصمة إقليم بييمونتي وأكبر مدنها بحياتها الثقافية الغنية على المستوى الأوروبي، وهي أول عاصمة لإيطاليا الموحدة بين عامي 1861 و1865 وتبعد عن الحدود الفرنسية والسويسرية حوالي 100 كم، وهي إحدى المدن الأوروبية المزدهرة، حيث تتمتع بأحدث التطورات التقنية والمعمارية، وتمتلك المدينة ثقافة وتاريخاً ثريين، وهي معروفة بمعارضها الفنية، ومتاحفها، وقصورها، ودور الأوبرا، ومسارحها ومكتباتها، ويوجد في المدينة أحد أهم وأكبر المتاحف للحضارة المصرية خارج مصر، كما تدرس جامعاتها اللغة العربية منذ أكثر من 150 عاماً.

واعتبر أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب أن دعوة الشارقة لتكون ضيف شرف الدورة القادمة من معرض تورينو، يعد تنويجاً لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم

الشارقة، وتكريماً لدولة الإمارات وترسيخاً لصورتها ومكانتها بين الأمم، واعترافاً دولياً بمنجزات مسيرة الشارقة والإمارات الثقافية، وأكد العامري أن الثقافة كانت وستبقى عامل تفوق وقوة لما لها من أثر كبير على قيم الانتماء والمواطنة والإنسانية بشكل عام.

والتقى العامري، وعبد الله حسن الشامسي القنصل العام لدولة الإمارات في ميلانو، وعبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، بشيارا ابينديانو عمدة مدينة تورينو، وانتونيلا باريجي، نائب حاكم إقليم بيمونتي لشؤون الثقافة والسياحة، وبحثوا خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون الثقافي بين الشارقة وتورينو، بالإضافة القيمة التي ستشكلها استضافة الشارقة ضيف شرف معرض تورينو

واستمع وفد الشارقة إلى شرح حول أهمية معرض تورينو، وتاريخه، والدور الذي يلعبه على صعيد تعزيز واقع الثقافة في المدينة، كما تم استعراض الخيارات المعرفية الواسعة التي يمتاز بها إقليم بيمونتي، والفرص التي يمكن التعاون فيها لفتح أفق الحوار الثقافي والمعرفي بين الإمارة والمدينة.

واعتبرت عمدة تورينو أن المظاهر الثقافية في الشارقة وحجم الشراكة بين الإمارة ومراكز الثقافة العالمية يجعل من الإمارة مركزاً للعلاقات بين العالم العربي وأوروبا، وأعربت شيارا ابينديانو عن أملها في أن تصبح العلاقات الثقافية بين الأمم مدخلاً لمرحلة جديدة أساسها الاحترام والتعاون المتبادل بين الشعوب، وقاطرةً للمزيد من الإنجازات التي تخدم البشرية جمعاء.

وقالت انتونيلا باريجي: «نحن سعداء بدعوة الشارقة ضيف شرف على معرض تورينو حيث تقدم الشارقة صورة مشرقة عن الثقافة العربية للعالم واستطاعت أن تحقق حضوراً قوياً في المحافل الثقافية الدولية، وأتمنى أن تستمر «العلاقة الثقافية بين بلدينا لتكون رافداً للتعاون البناء في مجالات الاقتصاد والعلوم والتبادل التجاري